ان نجعل الخبر الذي هو زيد اعم من المبتدا فما بقي الا ان نجعله
مساويا والا كان الخبر اخص من المبتدا وانه غير جايز واذا
كان مساويا يلزم الانحصار ضرورة صدق ان كل من هو
صديقي زيد حسد ص واعلاه لا عالم الا زيد ثم ما قيل منطوق
اي بالاشارة ثم غيره س اي اقوى المفاهيم في باب الحصر النفي
والا لان موضوعه الاستثنا وهو الاخراج فدلالته على الاخراج
بالمنطوق لا بالمفهوم ولكن الاخراج من عدم القيام ليس هو
عين القيام بل قد يستلزمه فلذلك كان من المفهوم واعلم
ان بعض الجدليين حكى خلافا في الاستثنا هل هو منطوق او مفهوم
ورجح الاول بدليل انه لو قال ما له علي الا دينار كان اقرارا
بالدينار حتى يواخذ به ولولا انه منطوق لما ثبت المواخذة به
لان دلالة المفهوم لا تعتبر في الاقرار بالاتفاق وقوله ثم ما قيل
انه منطوق اي كانا قال اي بالاشارة للتنبيه على انه ليس
مراد القايل كونه منطوقا انه منصوص فذلك بعيد بل
مراده اشارة النص اليه ولا شك انه بهذا الاعتبار مرتفع
عن رتبة المفاهيم اذ دلالة النص اقوى من مفهومه فان
قلت لا حاجة لقوله اولا واعلاه لا عالم الا زيد لان من
الناس من قال انه منطوق وقال القرافي انه الظاهر
فهو داخل في قوله ما قيل انه منطوق قلت لا بد منه لان

القايل



القايل بالمنطوق في النفي قيل لا يدعي انه منطوق بالنص
خلافا لما والعايه ولهذا قال اي الاشاره والذي احوجه
الى هذا انه بصدد بيان تفاوت دلالتها في المفهوم فليست
دلالتها على السواء وقوله ثم غيره اي من انواع الحصر الذي
ذكره وهو ضمير الفصل وتقديم المعمول وبلحق به حصر
المبتدا في الخبر ثم بعد ذلك نفيه م مسئلة المفاهيم الا اللقب
حجة لغة وقيل شرعا وقيل معنى س الالف واللام للعهد
وهي الاربعة السابقة في انواع المخالفة فان مفهوم الموافقة
مجمع على القول به حكاه القاضي ابو بكر وغيره وقال الهندي
لا نعلم خلافا في صحته بل اطبق الكل عليه حتى منكروا
القياس وقوله الا اللقب لا وجه للاستثنا لانه لم يقل
له ذكروا انما ذكره فيما بعد واخره لانه خالفها في الحجية
وقوله وهو وجه اي هو ظاهر في المفهوم مثل العموم ظاهر
في الاستغراق ولهذا يقدمه على القياس ويوخره عن
النص قاله ابن السمعاني لكن اختلف القايلون به هل في الحكم
فيه عما عدا المنطوق به من جهة اللغة اي ليس من اللغو
الشرعية بل هو باق على اصله او من جهة الشرع بمعنى
منه زايد على وضع اللغة او من قبل المعنى اي العرف العام
ورجح ابن السمعاني الاول فتابعه المصنف وعزاه لاكثر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)